

فهرس



نشرة سنوية تصدر عن
الصندوق العربي للمعونة الفنية
للدول الافريقية
(جامعة الدول العربية)



الصندوق العربي للمعونة الفنية
للدول الافريقية

33 شارع 14 ثكنات المعادى
القاهرة - جمهورية مصر العربية
تليفون : 23590322
فاكس : 23592099
aftaac@las.int
www.lasportal.org

طبع بمطبعة جامعة الدول العربية - 2014

افتتاحية

نبذة عن الصندوق

البرامج والانشطة :

- الدورات التدريبية
- الخبراء والمتخصصون
- المنح الدراسية

نشاط السيد السفير مدير عام الصندوق

الاجتماعات والقرارات :

مجلس الإدارة :

دورة عادية رقم 47 بتاريخ 2013/4/22

مجلس الجامعة :

• دورة عادية 139 في 2013/3/6

• دورة عادية 140 في 2013/9/1

القمة العربية الافريقية في الكويت

- كلمة معالي الدكتور/ نبيل العربي الامين العام لجامعة الدول العربية اثناء الجلسة الافتتاحية.
- كلمة سعادة الدكتورة/ انكوسازانا دلا ميني زوما رئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي في الجلسة الافتتاحية.

• اعلان الكويت

وشعوب المنطقتين من خلال تكثيف الزيارات والمشاورات على جميع المستويات.

وقد اختتمت القمة اعمالها بنجاح كبير تجسد في مستوى التمثيل الرفيع للدول المشاركة، وما صدر عنها من قرارات ثمانية تهدف أهمها الى تعزيز القدرات المؤسسية لتنفيذ خطة العمل الافريقية العربية 2011 - 2016، وترشيد آليات تنفيذ ومتابعة الشراكة العربية الافريقية، وتشكيل آلية تنسيق لتمويل المشروعات الافريقية العربية المشتركة، وتعزيز الشراكة الافريقية العربية في مجال الهجرة.

هذا وقد صدر عن القمة بالإضافة الى القرارات الثمانية وعلان الكويت، بيان خاص بفلسطين يؤكد على ضرورة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ الرابع من يونيو 1967 وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وفقاً للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية ومبدأ الأرض مقابل السلام وخطة خارطة الطريق، ودعا الى ايجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين استناداً الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، كما ادان استمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة والانتهاكات العنصرية الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

إن التعاون العربي الافريقي هو الإطار المناسب من أجل تحديد وتنفيذ علاقات الشراكة التي تسمح للمنطقتين بتحقيق النمو والتكامل وتعزيز المجموعات الاقتصادية والنهوض بالمشاريع التنموية وخصوصاً في مجال الزراعة الذي يعتبر أساس الإنتاج في القارة السمراء.

السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه
الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية
مدير عام الصندوق العربي للمعونة
الفنية للدول الافريقية



عقدت القمة العربية الإفريقية الثالثة اجتماعاتها بمدينة الكويت في يومي 19 و 20 نوفمبر 2013، بمشاركة أكثر من 77 دولة ومنظمة عربية واقليمية ودولية تحت شعار «شركاء في التنمية والاستثمار».

وبهذه المناسبة، أعلن صاحب السمو الشيخ/ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت أثناء القمة مبادرة كريمة تتمثل في تقديم مبلغ مليار دولار كقروض ميسرة للدول الإفريقية على مدى الخمس سنوات المقبلة، اضافة الى تخصيص مبلغ مليار دولار أخرى توجه للاستثمار وضمان الاستثمار في الدول المعنية مع التركيز على مجالات البنية التحتية باعتبارها القاعدة الاساسية التي يبنى عليها التنمية الصحيحة، كما خصصت جائزة سنوية بقيمة مليون دولار باسم المرحوم د. عبد الرحمن السميح مخصصة للبحاث التنموية في افريقيا.

لقد أكدت الدول العربية الافريقية المشاركة في القمة التزامها بتعزيز التعاون بين الطرفين على أساس الشراكة الاستراتيجية التي تسعى الى الحفاظ على العدل والسلم والأمن الدوليين، واتفقت في اعلان الكويت الصادر عن القمة على النهوض بالتعاون جنوب - جنوب، وبين البلدان العربية الافريقية وتوثيق العلاقات بين حكومات



معالي الدكتور/ نبيل العربي
الامين العام لجامعة الدول العربية
رئيس مجلس ادارة الصندوق

للسندوق مجلس إدارة يتكون من

1. الأمين العام لجامعة الدول العربية رئيساً.
2. ثمانية أعضاء ينتخبهم مجلس الجامعة من بين المتخصصين من الدول العربية لمدة ثلاث سنوات.
3. المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.



- **الصندوق هو** أحد أجهزة الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وانشئ بقرار من القمة العربية في الرباط عام 1974 برأس مال قدره 25 مليون دولار بخلاف التبرعات الطوعية من دول الجامعة.

- إدراكاً من القادة العرب بأهمية الدور الذي يقوم به الصندوق فقد تقرر (عام 1979) تخصيص موازنة سنوية ثابتة له بمبلغ 5 ملايين دولار تقوم دول الجامعة بسدادها.

- يشرف مجلس جامعة الدول العربية على إدارته ويضع السياسة العامة له والقواعد التي تحكم نشاطه.



ويهدف الى

- التنسيق والمساهمة في تمويل برامج المعونة الفنية التي تقدمها الامانة العامة والمنظمات المتخصصة.
- تقديم الخدمات الاستشارية، وتوفير الخبراء وتنظيم تبادلهم بين الدول الافريقية والعربية.
- العمل على تنسيق جهود الدول الافريقية والعربية في التطوير العلمى والتكنولوجى وتطوير أساليب ووسائل الانتاج.
- خلق ميادين جديدة للتعاون الانمائى بين الدول الافريقية والعربية.
- تنمية المهارات الفنية والادارية بتوفير المنح التدريبية والدراسات المتخصصة لابناء الدول الافريقية.

- التعاون والتنسيق مع الهيئات والمنظمات الافريقية والعربية والدولية العاملة في مجال التنمية والمعونة الفنية.

ويعمل من خلال السكرتارية التنفيذية التي تتكون من

1. الأمين العام المساعد مديراً عاماً للصندوق.
2. إدارات متخصصة تتولى تنفيذ قرارات مجلس الإدارة وما يقره مجلس الجامعة عن الصندوق.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر العاصمة

تم تنفيذ دورتين في مجال التشخيص المجهرى لمقاومة مرضى السل والملاريا خلال الفترة من 9/22 وحتى 2013/10/12 استفاد منها 40 متدرباً من 10 دول افريقية هي : القمر المتحدة - مالي - جيبوتي - الكاميرون - كوت ديفوار - بوروندى - الكونغو الديمقراطية - تشاد - غينيا - النيجر.



مركز التكوين والإرشاد الفلاحي بمدينة المديه

خلال الفترة من 10 الى 2013/11/21 تم تنفيذ دورة بالمعهد المذكور في مجال زراعة الاجنة لعدد 13 متدرباً من 7 دول افريقية هي : بوركينافاسو - السنغال - كوت ديفوار - بوروندى - مالي - النيجر - الكاميرون.



المعهد التكنولوجى المتوسط الفلاحي بولاية اسطيف

تم تنفيذ دورة في مجال «دراسة جدوى إنشاء مستثمره فلاحية» خلال الفترة من 9/22 وحتى 2013/10/3 لعدد 16 متدرباً من 8 دول افريقية هي : مالي - تشاد - السنغال - الكونغو الديمقراطية - الكاميرون - النيجر - غينيا - كوت ديفوار.



الدورات التدريبية

في إطار حرص الصندوق على ايجاد شراكة فاعلة بينه وبين الدول العربية والافريقية والمنظمات الدولية والاقليمية والمجتمع المدني، فإنه يسعى الى التعاون معها لتحقيق الاهداف المشتركة وزيادة أنشطته المختلفة.

التعاون مع الدول العربية والافريقية

الجمهورية التونسية

معهد البيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت

بالتعاون مع الوكالة التونسية، تم تنفيذ دورة في مجال إدارة وتسيير مؤسسات الانتاج الزراعى بالمعهد المذكور خلال الفترة من 11/18 وحتى 2013/12/8 لعدد 18 متدرباً من 8 دول افريقية هي: مالي - جيبوتي - الكونغو الديمقراطية - الكاميرون - كوت ديفوار - غينيا - موريتانيا - النيجر.



جمهورية بوروندى

تم تنفيذ دورة تدريبية في مجال الإدارة الرشيدة للمياه لمدة أسبوعين خلال شهر ديسمبر 2013 في دولة بوروندى استفاد منها 25 متدرب بوروندى.

جمهورية القمر المتحدة

تم تنظيم دورة في مجال الدبلوماسية (المراسم والبروتوكول) بجمهورية القمر المتحدة لمدة ثلاثة اسابيع بدأت من 2013/9/17 لعدد 32 دبلوماسى قمرى.



التعاون مع المنظمات الاقليمية ومنظمات المجتمع المدني

المنظمات الاقليمية

الاتحاد الافريقي

تم تنظيم دورة تدريبية بالتعاون مع مركز بحث وتنمية المحاصيل الغذائية (سافجراد) التابع للإتحاد الافريقي في مجال «التغيرات المناخية والتصحر واثرها على الأمن الغذائي والزراعة» بداية من 2013/5/7 ولمدة اسبوعين في بوركينافاسو لعدد 20 متدرباً من 11 دولة افريقية هي: بتسوانا - الكاميرون - تشاد - كوت ديفوار - جامبيا - غانا - مالاوي - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السودان - تنزانيا. كما شارك الصندوق في ورشة العمل التي تم تنظيمها في بوركينافاسو خلال الفترة من 11 - 15 ديسمبر 2013 لاعتماد الدراسة حول التغيرات المناخية والمدخلات الزراعية في افريقيا تلبية لدعوة الاتحاد الافريقي (مركز - سافجراد).

المركز الافريقي للتدريب والبحث الإداري للأهلاء (كافراد)

تم تنظيم دورة للكوادر الدبلوماسية الافريقية في شهر ابريل 2013 بالمملكة المغربية (الرباط) لعدد 20 متدرباً من 16 دولة افريقية هي: انجولا - الكاميرون - كوت ديفوار - اريتريا - جامبيا - غانا - غينيا بيساو - غينيا الاستوائية - ليبيريا - مالي - موريتانيا - ناميبيا - النيجر - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السنغال.

منظمات المجتمع المدني

منظمة حواء بالسودان

في اطار حرص الصندوق على التعاون مع منظمات المجتمع المدني، فقد نظم مع منظمة حواء بالسودان بعض الدورات الهامة ذات الأولوية للمجتمع السوداني وهي كما يلي:

- دورة في مجال «تأهيل القابلات» لمدة عام ونصف بدأت في 2013/2/2 شمال كردفان لعدد 40 متدربة سودانية.
- دورة في مجال «مكافحة الايدز» لمدة ثلاثة أسابيع بدأت في اكتوبر 2013 بمدينة الرهد لعدد 100 متدرب.
- دورة في مجال «مكافحة البلهارسيا» لمدة شهر بولاية كردفان لعدد 100 متدرب.



مركز بحوث وتطوير الفلزات

تم تنظيم دورة في مجال تعظيم الاستفادة من الثروة المعدنية اعتباراً من 10/27 ولمدة ثلاثة اسابيع لعدد 11 متدرباً من 5 دول افريقية هي: مالاوي - اريتريا - غانا - تنزانيا - زامبيا.



مركز التدريب والاستشارات البحثية - كلية التمريض - جامعة القاهرة

تم تنظيم دورة في مجال طوارئ الحمل والولادة لمجابهة وفيات الامهات خلال الفترة من 8 - 2013/9/26 لعدد 16 متدرباً من 4 دول افريقية هي: غانا - كينيا - اوغندا - اريتريا.

المركز المصري الدولي للزراعة :

تم تنظيم دورة في مجال «إدارة المياه ومعالجة مياه الري والصرف وتحلية المياه» خلال الفترة من 5/12 وحتى 2013/5/30 لعدد 19 متدرباً من 7 دول افريقية هي: كينيا - زامبيا - تنزانيا - زيمبابوي - مالاوي - غانا - اثيوبيا.



جمهورية مصر العربية

الصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا

تم تنظيم دورات تدريبية مناصفة بين الصندوقين في عدة مجالات ومنها صحة المرأة خلال الفترة من 2/10 وحتى 2013/2/21 بكلية التمريض - جامعة القاهرة استفاد منها 19 متدرباً من 9 دول افريقية هي: تنزانيا - السودان - غانا - كينيا - زيمبابوي - زامبيا - اثيوبيا - اوغندا - رواندا.



كما تم تنظيم دورات تدريبية بين الصندوقين في المجالات التالية:

- تأهيل الكوادر الدبلوماسية خلال الفترة من 7 - 2013/4/18 بمعهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية المصرية بالقاهرة لعدد 19 دبلوماسياً من 9 دول افريقية هي: اوغندا - اريتريا - تنزانيا - زيمبابوي - مالاوي - اثيوبيا - كينيا - جنوب السودان - سيراليون.
- صحة الحيوان خلال الفترة من 8 الى 26 سبتمبر 2013 بالمركز المصري الدولي للزراعة لعدد 16 متدرباً من 5 دول افريقية هي: تنزانيا - السودان - اوغندا - سيراليون - نيجيريا.

الخبراء والمتخصصون

تحمل الصندوق نفقات ايفاد 5 خبراء والاستعانة بعدد 10 أساتذة من المدربين المتخصصين وفقاً لما يلي:

الخبراء			
المجال	الدولة المستفيدة	الجنسية	العدد
الدبلوماسية	جمهورية القمر المتحدة	جزائري	1
النساء والتوليد	جمهورية القمر المتحدة	مصرى	1
التغيرات المناخية والتصحر واثرها على الامن الغذائى	بوركينافاسو	سودانى	2
الادارة الرشيدة للمياه	بوروندى	مغربى	1
مكافحة الايدز والبلهارسيا	جمهورية السودان	سودانى	10
			15



بيان بالدورات التدريبية التي تم تنفيذها خلال عام 2013

اسم الدورة	التاريخ	مكان الدورة	الدول المستفيدة	عدد المشاركين	المساهمون في التمويل او الادارة
1 تأهيل القابلات	2013/2/2 ولمدة عام ونصف	شمال كردفان	السودان	40	منظمة حواء
2 صحة المرأة	10/2- 21/2/2013	مركز التدريب والاستشارات البحثية - كلية التمريض جامعة القاهرة	تنزانيا - السودان - غانا - كينيا - زيمبابوى - زامبيا - اثيوبيا - اوغندا - رواندا	19	الصندوق المصري للتعاون الفنى مع أفريقيا
3 تأهيل الكوادر الدبلوماسية	7/4- 18/4/2013	معهد الدراسات الدبلوماسية - القاهرة	اوغندا- اريتريا- تنزانيا- زيمبابوى- ملاوى- اثيوبيا- كينيا- جنوب السودان - سيراليون	19	الصندوق المصري للتعاون الفنى مع أفريقيا
4 تدريب الكوادر الدبلوماسية	8/4/2013	الرباط (المملكة المغربية)	انجولا - الكامبيون - كوت ديفوار - اريتريا - جامبيا - غانا - غينيا بيساو - غينيا الاستوائية - ليبيريا - مالى - موريتانيا - ناميبيا - النيجر - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السنغال	20	المركز الاقليمي للتدريب والبحث الادارى للائمه (كافراد)
5 التغيرات المناخية والتصحر واثرها على الامن الغذائى والزراعة	2013/ 7/5 لمدة اسبوعين	يوركنيا فاسو	بتسوانا - الكامبيون - تشاد - كوت ديفوار - جامبيا - غانا - ملاوى - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السودان - تنزانيا	20	الاتحاد الاقليمي (سافجراد)
6 إدارة المياه ومعالجة مياه الري والصرف وتلحية المياه	12/5- 30/5/2013	بالمركز المصري الدولى للزراعة - القاهرة	كينيا- زامبيا - تنزانيا- زيمبابوى- ملاوى- غانا- اثيوبيا	19	
7 صحة الحيوان	9/6- 27/6/2013	بالمركز المصري الدولى للزراعة - القاهرة	تنزانيا - السودان - اوغندا - سيراليون - نيجيريا	16	الصندوق المصري للتعاون الفنى مع أفريقيا
8 طوارئ الحمل والولادة لمجابهة وفيات الامهات	8- 26/9/2013	مركز التدريب والاستشارات البحثية - كلية التمريض - جامعة القاهرة	غانا/ كينيا/ اوغندا/ اريتريا	16	
9 الدبلوماسية (المراسم والبروتوكول)	17 سبتمبر ثلاثة اسابيع	جمهورية القمر المتحدة	جمهورية القمر المتحدة	32	
10 مكافحة السل	22/9- 12/10/2013	المعهد الوطنى للصحة العمومية بالجزائر	القمر المتحدة/ مالى / جيبوتي/ الكامبيون/ كوت ديفوار/ بوروندى/ الكونغو الديمقراطية/ تشاد/ غينيا/ النيجر	20	
11 مكافحة الملاريا	22/9- 12/10/2013	المعهد الوطنى للصحة العمومية بالجزائر	القمر المتحدة/ كوت ديفوار/ جيبوتي/ غينيا/ بوروندى/ الكونغو الديمقراطية/ النيجر	20	
12 دراسة جدوى انشاء مستثمرة فلاحية	3/10/2013	المعهد التكنولوجى المتوسط الفلاحى بولاية سطيف - الجزائر	مالى/ تشاد/ السنغال/ الكونغو الديمقراطية/ الكامبيون/ النيجر/ غينيا/ كوت ديفوار	16	
13 تعظيم الاستفادة من الثروات التعدينية	27/10 ثلاثة اسابيع	مركز بحوث وتطوير الفلزات حلوان	ملاوى/ اريتريا/ غانا/ تنزانيا/ زامبيا	11	
14 زراعة الاجنة	21/11/2013 - 10	معهد التكوين والارشاد الفلاحى المدية - الجزائر	بوركنافاسو/ السنغال/ كوت ديفوار/ بوروندى/ مالى/ النيجر / الكامبيون	13	
15 مكافحة الايدز	اخر اكتوبر ثلاثة اسابيع	مدينة الرهد	السودان	100	منظمة حواء
16 مكافحة البلهارسيا	اخر اكتوبر لمدة شهر	كردفان السودان	السودان	100	منظمة حواء
17 إدارة وتسيير مؤسسات الانتاج الزراعى	18/11/2013 ثلاثة اسابيع	معهد البيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحى بسيدى ثابت - تونس	مالى / جيبوتي / الكونغو الديمقراطية / الكامبيون / كوتديفوار / غينيا / موريتانيا / النيجر	18	الوكالة التونسية للتعاون الفنى
18 الادارة الرشيدة للمياه	9/12/2013 اسبوعين	بوروندى	بوروندى	25	

نشاط السيد السفير عبد العزيز بوهدمه مدير عام الصندوق

استقبل السيد المدير العام بمقر الصندوق عدد من السادة السفراء والمسؤولين العرب والافارقة لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين والتعرف على طلبات الدول من العون الفنى.

استقبل سيادته بمقر الصندوق كل من :

- السيد/ د. ابراهيم محمد آدم، المستشار الثقافى لسفارة السودان بالقاهرة بتاريخ 2013/3/12.
- السيد/ مراد مرحوم، القائم بأعمال سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بتاريخ 2013/9/24.
- السيد/ عبد الحكيم لابوكيني، مستشار وقائم بأعمال سفارة جمهورية ملاوى بالقاهرة بتاريخ 2013/10/23.
- السيدة/ موده عمر، نائب المندوب الدائم لجمهورية السودان لدى جامعة الدول العربية بتاريخ 2013/12/4.



- السيد/ ريتشارد أنجولا، سفير جمهورية اوغندا بالقاهرة بتاريخ 2013/11/28، للتباحث حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين.



- السيد/ سليمان موسى، سفير جمهورية بروندي بالقاهرة بتاريخ 2013/6/3، لمناقشة اهم نقاط التعاون بين الجانبين.

المنح الدراسية

قدم الصندوق 197 منحة دراسية للعام الدراسى الجامعى 2014/2013 فى الكليات والمعاهد ذات التخصصات التالية :

الطب البشرى، طب الاسنان، الصيدلة، العلوم، الطب البيطرى، التمريض، الزراعة، الهندسة، الاعلام، الحاسبات والمعلومات، علوم سياسية، الحقوق، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، التربية، التجارة، الاداب، الشريعة والقانون، اللغات والترجمة، معهد البحوث و الدراسات العربية، معهد البحوث و الدراسات الافريقية، معهد طيبة العالى للحاسب والعلوم الادارية، كلية الفنون الجميلة، المعهد العالى للدراسات الإسلامية والجامعة العربية المفتوحة

الدولة	عدد المنح	الدولة	عدد المنح
نيجيريا	6	بروندى	3
النيجر	7	مالاوى	2
القمر المتحدة	12	جمهورية الكونغو (برازافيل)	3
الصومال	29	سيراليون	1
كوت ديفوار	5	زيمبابوى	8
جيبوتى	3	الكاميرون	4
تشاد	10	موزمبيق	1
السودان	12	موريتانيا	11
اوغندا	17	مدغشقر	7
كينيا	7	غينيا (كوناكرى)	6
السنغال	8	أفريقيا الوسطى	3
بوركينافاسو	7	اثيوبيا	1
اريتريا	2	جنوب السودان	2
مالى	10	رواندا	2
بنين	1	زامبيا	1
تنزانيا	5	سوازيلاند	1
الاجمالى	197		



- شارك في حفل افتتاح الدورة الدبلوماسية التي نفذها الصندوق خلال الفترة من 16 - 2013/9/19 بجمهورية القمر المتحدة وإجراء مباحثات مع السلطات القمرية وعلى رأسها فخامة الرئيس/ اكيل ظنين رئيس الجمهورية بشأن المعونة الفنية التي يمكن تقديمها لها.



- السيد/ محمد حبيب دوتوم، سفير جمهورية تشاد بالقاهرة بتاريخ 2013/9/11 ، للتباحث حول طلبات المعونة الفنية.



- السفير/ محمود محمد عوف، وكيل أول وزارة الخارجية المصرية المكلف ببعثة جمهورية مصر العربية بالصومال بتاريخ 2013/10/21 ، لبحث مجالات المعونة الفنية التي يمكن للصندوق تقديمها لدولة الصومال.



- حضر سيادته (بصفة مراقب) اعمال الدورة (40) لمؤتمر

- حضر سيادته الحفل الختامي لدورة تأهيل الكوادر الدبلوماسية التي تم تنفيذها بالمركز الافريقي للتدريب والبحث الانمائي (كافراد) بالمملكة المغربية بتاريخ 2013/4/10.



- كما شارك في المنتدى التاسع لتحديث الادارة العامة ومؤسسات الدولة وكذلك الاجتماع الواحد وخمسين لمجلس إدارة كافراد خلال الفترة من 10- 12 يونيو 2013 بالمملكة المغربية.

العمل العربي التي انعقدت خلال الفترة من 15 - 22 ابريل 2013 بالجزائر برعاية فخامة الرئيس/ عبد العزيز بوتفليقة.

- شارك سيادته في اعمال افتتاح واختتام دورتين نفذهما الصندوق في مجال الصحة بالتعاون مع جامعة الملك فيصل في تشاد خلال الفترة من 15- 18 يناير 2013.





وتم موافقة السادة الأعضاء على مشروع جدول الأعمال الآتي:

- الترشيحات لعضوية المجلس.
- تقرير عن نشاط الصندوق خلال عام 2012.
- طلبات المعونة الفنية المستجدة.
- الموقف المالي والحساب الختامي لعام 2012 ومشروع موازنة عام 2014.
- تعديل المعاملة المالية للخبراء والمنح الدراسية.
- تحديد موعد ومكان الدورة القادمة.
- ما يستجد من أعمال.

كلمة معالي الأمين العام رئيس مجلس الإدارة، والتي ألقاها نيابة عن سيادته السيد السفير/ سمير سيف اليزل الأمين العام المساعد رئيس قطاع الرقابة.

« السيدات والسادة الحضور،

يسعدني أن كلفني معالي الأمين العام للجامعة العربية الدكتور/ نبيل العربي للترحيب بالسادة الحضور والذي كان يسعده أن يلتقى بكم لولا سفره مع اللجنة الخاصة بمبادرة السلام العربية إلى كل من نيويورك وواشنطن أمس. ففى هذا المجال يؤكد معالي الأمين العام لحضراتكم بصفته كأمين عام للجامعة العربية ورئيساً لمجلس إدارة الصندوق مساندة الكاملة للصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية وإيمانه الكامل لدوره مع الدول الأفريقية كجهاز رئيسي من أجهزة الامانة العامة يقوم بمهمة بالغة الأهمية في تقديم العون الفنى العربى للدول الأفريقية بوسائل تضمن المردود السياسى لهذا العون.

والحقيقة أن الصندوق في الفترة الماضية حقق نمواً ملحوظاً في نشاطه وعلاقاته مع الدول والمنظمات والهيئات الدولية.

إن النتائج الإيجابية التي حققها الصندوق في مجال التعاون العربي الأفريقي، تشكل دافعاً قوياً على طريق الأمل، وعاملاً أساسياً للمستقبل في هذا التعاون، ومع ذلك فإن المهمات التي تنتظر مسيرة التعاون العربي الأفريقي مازالت كبيرة وتحتاج الى كثير من الجهد والعمل والتنسيق.

وهذا ما أكده قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية رقم 139 في مارس (آذار) 2013 بخصوص الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية لتفعيل دوره والتأكيد على أهمية دوره، والذي قرر الآتي:

1- التأكيد على دور الصندوق وأهميته كأداة فاعلة تساهم في تعزيز وتفعيل التعاون العربي الأفريقي، تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة وقرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري

اجتماع مجلس الادارة

عقد المجلس دورته العادية الـ (47) بتاريخ 2013/4/22، برئاسة سعادة السفير/ سمير سيف اليزل - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الرقابة، نيابة عن الأمين العام الدكتور/ نبيل العربي - رئيس مجلس الإدارة.

وبحضور السادة :

1. السيد السفير/ عبد العزيز محمود بوهدمه
 2. السيد/ البرني صالحى
 3. السيد السفير/ محمد يرقى
 4. السيدة/ فائزة عوض محمد عثمان
 5. السيد الدكتور/ علاء الدين جعفر
 6. السيد الدكتور/ إيلى ميشال معلوف
 7. السيد/ نظار دحلان عبده
 8. السيد/ محمد العيشوني
- الأمين العام المساعد مدير عام الصندوق
عضو - الجمهورية التونسية
عضو - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
عضو - جمهورية السودان
عضو - جمهورية العراق
عضو - الجمهورية اللبنانية
عضو - جمهورية القمر المتحدة
نيابة عن المدير العام للمصرف العربي
للتنمية الاقتصادية في افريقيا



تقرير السيد السفير المدير العام عن

نشاط الصندوق خلال عام 2012

استعرض السيد السفير/ عبد العزيز بوهدمه المدير العام الانشطة التي تم تنفيذها خلال عام 2012 والتي يمكن ايجازها فيما يلي:

- ايفاد 15 خبير عربي الى كل من النيجر - بوركينافاسو - موزمبيق - السودان - تشاد.
- تقديم 200 منحة دراسية معظمها في مجالات التنمية البشرية مثل الطب والهندسة والزراعة. موزعة كما يلي: (179 منحة بالجامعات والمعاهد المصرية والعربية بالقاهرة و21 منحة بجامعة الملك فيصل في تشاد)
- تنفيذ 20 دورة تدريبية استفاد منها 633 متدرباً من 31 دولة افريقية.
- في إطار التعاون مع الصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا، تم تنفيذ 3 دورات تدريبية في مجال الدبلوماسية - صحة الحيوان - التنمية الريفية.
- في إطار التعاون مع منظمات المجتمع المدني، تم تنظيم 5 دورات بالتعاون مع منظمة حواء بجمهورية السودان في مجالات تنمية المشروعات الصغيرة - التوعية الصحية - المشروعات المتوسطة والصغيرة.
- في إطار التعاون مع المنظمات الاقليمية، حيث تم تنظيم دورة تدريبية في مجال التغيرات

الحساب الختامي لعام 2012 ومشروع

ميزانية 2014

استعرض السيد المدير العام الميزانية والحساب الختامي لعام 2012 وكذلك مشروع الموازنة المقترح لعام 2014 وفقاً للموازنة المقررة بخمسة ملايين دولار سنوياً. كما عرض على المجلس الموقر مذكرة بشأن تعديل سقف المعاملة المالية للخبراء والمنح الدراسية.

أهمية القرار والدور المطلوب من الأمانة العامة والدول لتفعيل دور الصندوق. وأخيراً أثنى مجلسكم الموقر كل النجاح في دورته الحالية في تفعيل دور الصندوق وتشجيع الدول العربية الأعضاء للإسراع في تسديد مساهماتها السنوية غير المعترض عليها في موازنة الصندوق وسداد المتأخرات المستحقة لديها للصندوق مما سيكون له أكبر الأثر في تفعيل برامج وأنشطة الصندوق لصالح العمل العربي المشترك في الدول الأفريقية الصديقة.»



فيها، ومع كل ذلك فإن الصندوق مازال يقوم بمهامه بنشاط ومهنية اعتماداً على موارده المحدودة، حيث بلغت نسبة سداد الدول حصتها في الموازنة 5% و38، فقد قامت كل من مصر، الجزائر، العراق وليبيا بسداد كامل مساهماتها عن السنوات الثلاث الماضية، وأود هنا أن أتوجه بالشكر والتقدير لهذه الدول على الوفاء بالتزاماتها ومساندتها للصندوق لتحقيق أهدافه.»

ثم استعرض سيادته تقريره عن نشاط الصندوق خلال عام 2012 وفقاً لما يلي:

والذي يؤكد على أهمية هذا الدور في دعم التعاون العربي الأفريقي في مجال العون الفني.

2 - الطلب من الأمانة العامة تقديم تقرير بشأن الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية يتضمن مهامه وإسهاماته وإنجازاته وموازنته والاقتراحات اللازمة لتفعيل دوره على الساحة الأفريقية تعريزاً للتضامن العربي الأفريقي وعرض هذا التقرير على المجلس على المستوى الوزاري في دورته العادية المقبلة، وهذا يبين لحضراتكم

كلمة السيد السفير عبد العزيز بوهدمه مدير عام الصندوق

« في البداية، اسمحوا لي أن أرحب بالسيد السفير/ سمير سيف اليزل الأمين العام المساعد ممثل معالي الدكتور/ نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، رئيس مجلس إدارة الصندوق الذي تعذر عليه حضور هذا الاجتماع لأسباب طارئة. كما يسعدني أن أرحب بكم جميعاً متمنياً أن يكلل اجتماعنا هذا بالنجاح والتوفيق.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أرحب بالسيد/ نظار دحلان عبده الذي انضم لعضوية هذا المجلس خلفاً للسيد/ إبراهيم عبد الله ابراهيم. ونرحب كذلك بمرشح جمهورية العراق السيد الدكتور/ علاء الدين جعفر. أصحاب السعادة،

إن الصندوق ما زال يعاني في عمله من معوقات عديدة، وضغوط مزدوجة بين امتناع معظم الدول العربية عن دفع انصبتها في ميزانيته لأسباب لا تتعلق بطبيعة عمله، وبين سداد ديونه المستحقة على الأمانة العامة لأسباب لا دخل له

المناخية وتأثيرها على الزراعة والموارد الطبيعية في واجادودجوهمشاركةالاتحادالافريقي(سافجراد).
• في إطار التعاون مع الدول العربية، حيث حرص الصندوق على مشاركة الدول العربية في تنفيذ برامجه المعتمدة من قبل المجلس.

• في إطار التعاون مع الدول الافريقية، تم استقبال سفراء الدول الافريقية التالية بمقر الصندوق: السودان - غينيا بيساو - الكاميرون - غينيا الاستوائية - الصومال - بوروندي - جنوب السودان - ساحل العاج حيث جرى التباحث حول تطوير سبل التعاون بين هذه الدول والصندوق.

كما شارك الصندوق في الاجتماعات التالية خلال عام 2012:

- مجلس إدارة المركز الافريقي للتدريب والبحث الإداري للاممءاء (كافراد) بالمملكة المغربية خلال شهر يونيو.
- الدورة 18 للمجلس التنفيذي والقمة 20 بالاتحاد الافريقي خلال شهر يناير بأديس ابابا.
- المائدة المستديرة التي نظمتها حكومة النيجر حول تمويل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2012 وحتى عام 2015 وذلك خلال شهر نوفمبر بباريس - فرنسا.
- ورشة العمل التي نظمتها مكتب الاتحاد الافريقي (سافجراد) لوضع الخطة الاستراتيجية لعمل المكتب وذلك خلال شهر اكتوبر 2012 ببوركينا فاسو.



قرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري



في دورته العادية (139) بتاريخ
2013/3/6

بشأن الصندوق (قرار 7608)

1. التأكيد على دور الصندوق وأهميته كأداة فاعلة تساهم في تعزيز وتفعيل التعاون العربي الأفريقي، تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة وقرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري وآخرها القرار رقم 7537 د.ع (138) بتاريخ 2012/9/5 الذي يؤكد على أهمية ذلك الدور في دعم التعاون العربي الأفريقي في مجال العون الفني.
2. الموافقة على ترشيح جمهورية القمر المتحدة للسيد/ نظار دحلان عبده لعضوية مجلس إدارة الصندوق خلفاً للسيد السفير/ ابراهيم عبد الله ابراهيم حتى نهاية مدة التشكيل الحالية لمجلس الإدارة المقرر لها 2014/10/25.
3. الطلب من الأمانة العامة تقديم تقرير بشأن الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية يتضمن مهامه وإسهاماته وانجازاته وموازنته، كما يتضمن اقتراحات تمكن من تفعيل دوره على الساحة الأفريقية تعزيزاً للتضامن العربي الأفريقي وعرض التقرير على المجلس في دورته العادية المقبلة.

بشأن مسيرة التعاون العربي الأفريقي
(قرار 7607)

1. مواصلة الأمانة العامة للجامعة العربية بالتعاون والتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي متابعة تنفيذ مقررات ونتائج القمة العربية الإفريقية الثانية، 2010 وما تضمنه الإعلان الختامي

1. للقمة من مجالات متعددة للتعاون المشترك بين الجانبين في المجال السياسي والاقتصادي والتجاري والتنموي والاجتماعي والثقافي، والعمل على اتخاذ خطوات خاصة بإنشاء الصندوق الإفريقي العربي لمواجهة الكوارث وفقاً لمقرر القمة العربية الإفريقية الثانية.
2. الطلب مجدداً من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة التقدم بمبادراتها ومقترحاتها لتنفيذ ما ورد في إستراتيجية الشراكة الأفريقية العربية الثانية، وخطة العمل الإفريقية العربية 2011 - 2016 في أقرب الاجال لبحثها في الاجتماع التنسيقي القادم بين المنظمين.
3. الطلب مجدداً من الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي التحضير الجيد للقمة العربية الإفريقية الثالثة المزمع انعقادها في 2013 وتشكيل اللجنة المنظمة لهذه القمة في أقرب وقت، وذلك بالتعاون مع دولة الكويت المضيفة لأعمال القمة.
4. الترحيب بدعوة دولة الكويت عقد اجتماع اللجنة الثلاثية المكونة من دولة الكويت ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية والذي سيعقد في الكويت يومى 9 و



أهم القرارات التي اتخذها المجلس
في هذه الدورة

لادارة الصندوق على جهودها وتحركها لتفعيل دور الصندوق على الساحة الإفريقية لتأهيل الكوادر الإفريقية بمراكز التدريب العربية والأفريقية.

- اعتماد برنامج المعونة الفنية لعام 2014 الذي يتضمن: ايفاد 20 خبير، تنظيم 35 دورة وتقديم 200 منحة دراسية.

- اعتماد الحساب الختامي لعام 2012، ومشروع موازنة عام 2014 بمبلغ خمسة ملايين دولار.

- مطالبة الامانة العامة بضرورة الاسراع في سداد ما عليها من ديون للصندوق.

- الموافقة على تعديل المعاملة المالية للخبراء والمنح الدراسية.

- الموافقة على تحديد موعد الدورة 48 بالتشاور مع السيد الامين العام رئيس مجلس الإدارة.



- الموافقة على ترشيح كل من :
1. السيد الدكتور/ علاء الدين جعفر - جمهورية العراق
2. السيد/ نظار دحلان - جمهورية القمر المتحدة
3. السيد السفير/ احمد حسن درويش - جمهورية مصر العربية لعضوية مجلس إدارة الصندوق وذلك استكمالاً للمدة التي تنتهى في 2014/10/25.

- الموافقة على التقرير المقدم من السيد السفير الامين العام المساعد المدير العام عن نشاط الصندوق خلال عام 2012،

وتوجيه الشكر لسيادته على ما قام به من جهد وتحرك خلال فترة ما بين الدورتين وتوسيع نطاق عمل

الصندوق في القارة الإفريقية والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

- توجيه الشكر

عقد اجتماع للجنة التسيير الخاصة بالمنتدى، للتحضير الجيد لعقد المنتدى، مع التأكيد على أهمية أن تكون هناك أكبر مشاركة للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في هذا المنتدى.

20. توجيه الشكر إلى الأمين العام على جهوده المبذولة من اجل دعم مسيرة التعاون العربي الأفريقي، والتحضير لعقد القمة العربية الأفريقية الثالثة المقرر عقدها في دولة الكويت خلال عام 2013 .

في دورته العادية (140) بتاريخ 2013/9/1

بشأن الصندوق (قرار 7681)

1. التأكيد على دور الصندوق وأهميته كأداة فاعلة تساهم في تعزيز وتفعيل التعاون العربي الأفريقي، تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة وقرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري وأخرها القرار رقم 7608 د. ع (139) بتاريخ 2013/3/6 الذي يؤكد على أهمية ذلك الدور في دعم التعاون العربي الأفريقي في مجال العون الفني.
2. الإحاطة علماً بالتقرير الذي أعدته الأمانة العامة بتاريخ 2013/6/20 تنفيذاً للقرار رقم 7608 د. ع (139).
3. الموافقة على ترشيح جمهورية مصر العربية للسيد السفير / أحمد حسن درويش بدلاً من السيدة السفير / فاطمة جلال وجمهورية العراق للسيد الدكتور / علاء الدين جعفر خلفاً للسيد / سعد شريف يحيى لعضوية مجلس إدارة الصندوق حتى نهاية مدة التشكيل الحالي للمجلس المقرر لها 2014/10/25.

- الدول الأعضاء التي لم تعترف بدولة فلسطين، على أن تقوم بذلك على جناح السرعة.»
14. الترحيب بتحويل المعهد الثقافي العربي - الأفريقي إلى المعهد الثقافي العربي الأفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية والتأكيد مجدداً أن الميزانية السنوية للمعهد المتمثلة في واحد مليون دولار أمريكي (\$ 1000000) يجب أن تغطي مناصفة بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي. وقيام الأمانة العامة بالمبادرة بتسديد حصصها تمكيناً للمعهد من أداء مهامه.
15. الترحيب بإقامة المهرجان السينمائي الأفريقي العربي لدعم العلاقات الثقافية بين شعوب المنطقتين العربية والأفريقية وتكليف الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمعهد العربي الأفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية مواصلة العمل لإقامة هذا المهرجان.
16. التأكيد على أهمية دعم الدول الأعضاء للمعهد الثقافي العربي الأفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية حتى يتمكن من أداء الدور المنوط به تنفيذاً لقرارات القمة الأفريقية العربية الثانية 2010 .
17. الترحيب مجدداً باستضافة المملكة المغربية للدورة السابعة للمعرض التجاري العربي الأفريقي عام 2013، والطلب إليها بالتعاون مع الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا سرعة الإعداد الجيد للمعرض.
18. الإعراب عن التقدير للجهود المبذولة من جانب المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا لدعمه المتواصل للمعرض التجاري والترحيب بالتزامه لتمويل مشاركة البلدان الإفريقية الأقل نمواً وجناح جامعة الدول العربية في الدورة السابعة للمعرض.
19. الطلب من جمهورية السودان الدولة المضيفة للدورة الأولى للمنتدى خلال عام 2013 تحت شعار (نحو شراكة إستراتيجية عربية - أفريقية)،

10. العمل على إزالة العوائق التي تعترض سبل التعاون في مجال التنمية الزراعية والترحيب باستضافة المنظمة العربية للتنمية الزراعية لوحدة التسهيل الخاصة بخطة العمل العربية الإفريقية المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا والمنطقة العربية والتأكيد أن الميزانية السنوية للوحدة المتمثلة في خمسمائة وسبعة عشر ألف دولار أمريكي (\$ 517000) يجب أن تغطي مناصفة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي، علي أن تكون الموازنة متاحة في شهر يناير/ كانون ثان من كل عام، ودعوة الأمانة العامة إلى المبادرة بتسديد حصتها.
11. دعوة مجالس السفراء العرب في أفريقيا إلى إقامة أسابيع ثقافية عربية أسوة بما تم في كل من جنوب أفريقيا وإثيوبيا لما تحققه تلك الأسابيع من نتائج جادة في إطار تفعيل التعاون العربي الأفريقي في المجال الثقافي.
12. دعوة مجالس السفراء العرب في مختلف دول العالم بالتعاون مع مجالس السفراء الأفارقة سرعة تشكيل لجان السفراء العرب والأفارقة لأهمية هذه اللجان في تنسيق المواقف العربية والأفريقية تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك.
13. الإعراب عن التقدير لموقف الاتحاد الأفريقي المؤيد للموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية والمتمثل في القرار الخاص بدعم القضية والذي صدر عن قمة الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الثامنة عشرة التي انعقدت في أديس أبابا خلال الفترة من -24 30 يناير/ كانون الثاني 2012، والذي نص على: «يهيب بجميع الدول الأعضاء وخاصة الأعضاء منها في مجلس الأمن للأمم المتحدة لدعم الجهود الفلسطينية خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة في ضمان حصول دولة فلسطين القائمة على خطوط 1967 وعاصمتها القدس الشريف، على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ويحث كافة

- 10 مارس / آذار 2013، لدفع عملية التحضير والتنسيق للقمة العربية الأفريقية الثالثة.
5. الترحيب باستضافة المملكة العربية السعودية للقمة العربية الأفريقية الرابعة عام 2016.
6. التأكيد على أهمية مواصلة الجهود لإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل وتطوير التعاون العربي الأفريقي وتنظيم اجتماعات أجهزته، وذلك في ضوء قرارات القمة العربية الإفريقية الثانية 2010، وانطلاقاً من إستراتيجية التعاون المشترك ومقررات إعلان سرت وبما يصون العلاقات العربية الأفريقية ويدراً عنها الأخطار.
7. الترحيب بانعقاد الاجتماع المشترك لمجلسي السلم والأمن على المستوى الوزاري في نيويورك في 27 سبتمبر/ أيلول 2012 بمبادرة من جمهورية مصر العربية تعزيزاً للتعاون بين أفريقيا والعالم العربي في مجال السلم والأمن، والطلب من الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي سرعة الاتفاق على موعد عقد الاجتماع الثاني لمجلسي السلم والأمن العربي الأفريقي على مستوى المندوبين لمواصلة بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك ودفع مسار التعاون المؤسسي بين المجلسين.
8. الطلب من الدول الأعضاء وجمعيات الهلال الأحمر والمنظمات الخيرية العربية تقديم العون الإنساني إلي المتأثرين من الجفاف والأزمة الغذائية في منطقة الساحل الإفريقي، وإلى المتأثرين من تداعيات الصراع والعنف في جمهورية مالي.
9. الترحيب بإقامة الاجتماع العربي الإفريقي الوزاري الثاني للتنمية الزراعية والأمن الغذائي خلال النصف الثاني من شهر أبريل/ نيسان 2013، والطلب من الدول تقديم الدعم المطلوب لإنجاحه، والترحيب بتقديم المملكة العربية السعودية لاستضافة هذا الاجتماع.

4. اعتماد موازنة الصندوق لعام 2014 بمبلغ (5 000 000) خمسة ملايين دولار امريكي وإعلام مجلس إدارة الصندوق بذلك.
5. حث الدول الأعضاء على تسديد مساهماتها في موازنة الصندوق حتى يتمكن الصندوق من أداء المهام الموكلة إليه.

مسيرة التعاون العربي الافريقي (قرار 7680)

1. الترحيب بانعقاد القمة العربية الأفريقية الثالثة في الكويت والإشادة بالتحضير والتنظيم الجيد من قبل الجانبين العربي والأفريقي برئاسة دولة الكويت واخذ العلم بالتواريخ التالية للقمة والاجتماعات التي تسبقها: 14 - 15 نوفمبر / تشرين الثاني - 2013 اجتماع كبار المسؤولين ، 17 نوفمبر / تشرين الثاني - 2013 الاجتماع الوزاري ، 18 نوفمبر / تشرين الثاني - وصول أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول و 19 - 20 نوفمبر / تشرين الثاني - القمة..
2. الترحيب بإقامة المنتدى الاقتصادي العربي الأفريقي المزمع عقده قبيل انعقاد القمة العربية الأفريقية يومي 11 و 12 نوفمبر / تشرين الثاني 2013 في الكويت لدفع التعاون العربي الأفريقي في مجال التنمية والاستثمار، والإشادة بالتحضيرات الجارية التي يقوم بها الصندوق الكويتي للتنمية لعقد هذا المنتدى بالتعاون مع الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي.
3. الترحيب باستضافة المملكة العربية السعودية الاجتماع الوزاري العربي الأفريقي للتنمية الزراعية والأمن الغذائي يومي 1 و 2 أكتوبر / تشرين الأول ، 2013 وعقد اجتماع كبار المسؤولين التحضيري يومي 29 و 30 سبتمبر / أيلول 2013 ودعوة الدول الأعضاء ومؤسسات العمل العربي

المشترك المعنية إلى المشاركة في فعاليات هذا الاجتماع والعمل على إزالة العوائق التي تعترض سبل التعاون في مجال التنمية الزراعية، والترحيب باستضافة المنظمة العربية للتنمية الزراعية لوحدة التسهيل الخاصة بخطة العمل العربية الأفريقية المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا والمنطقة العربية والتأكيد أن الميزانية السنوية للوحدة المتمثلة في خمسمائة وسبعة عشر ألف دولار أمريكي (517000\$) يجب أن تغطي مناصفة بين الأمانة العامة للجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي، على أن تكون الموازنة متاحة في شهر يناير / كانون الثاني من كل عام، ودعوة الأمانة العامة إلى المبادرة بتسديد حصتها.

4. الترحيب باستضافة المملكة المغربية المعرض التجاري العربي الأفريقي في الدار البيضاء من 19 الى 23 مارس / آذار 2014، ودعوة الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي إلى مواصلة التحضير الجيد لتنظيم المعرض ودعوة الدول الأعضاء والقطاع الخاص العربي للمشاركة في فعالياته والإعراب عن التقدير للجهود المبذولة من جانب المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا لدعمه المتواصل للمعرض التجاري والترحيب بالتزامه لتمويل مشاركة البلدان الأفريقية الأقل نمواً وجناح جامعة الدول العربية في الدورة السابعة للمعرض.

5. الترحيب باستضافة المملكة العربية السعودية للقمة العربية الأفريقية الرابعة عام 2016 والعمل على استصدار قرار من القمة العربية الأفريقية الثالثة يرحب بهذه الاستضافة.

6. التأكيد على أهمية مواصلة الجهود لإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل وتطوير التعاون العربي الأفريقي وتنظيم اجتماعات أجهزته، وذلك في ضوء قرارات القمة العربية الأفريقية الثانية 2010 ، وانطلاقاً من إستراتيجية التعاون المشترك ومقررات إعلان سرت وبما يصون

العلاقات العربية الأفريقية ويدراً عنها الأخطار.

7. التأكيد على أهمية دعم الدول الأعضاء للمعهد العربي الأفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية حتى يتمكن من أداء الدور المنوط به تنفيذاً لمقررات القمة العربية الأفريقية الثانية 2010.

8. الترحيب بإقامة المهرجان السينمائي العربي الأفريقي لدعم العلاقات الثقافية بين شعوب المنطقتين العربية والأفريقية وتكليف الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمعهد العربي الأفريقي للثقافة والدراسات الإستراتيجية مواصلة العمل لإقامة هذا المهرجان.

9. دعوة مجالس السفراء العرب في أفريقيا إلى إقامة أسابيع ثقافية عربية أسوة بما يتم في كل من جنوب أفريقيا وإثيوبيا لما تحققه تلك الأسابيع من نتائج جادة في إطار تفعيل التعاون العربي الأفريقي في المجال الثقافي، والطلب من مجلس السفراء العرب في أديس أبابا العمل على تأكيد ترسيخ وضع اللغة العربية كلغة عمل أساسية في اجتماعات الاتحاد الأفريقي.

10. الإعراب عن التقدير لموقف الاتحاد الأفريقي المؤيد للموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية والمتمثل في القرار الخاص بدعم القضية والذي صدر عن قمة الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الثامنة عشرة التي انعقدت في أديس أبابا خلال الفترة من 24-30 يناير / كانون الثاني 2012، والذي نص على : «يهيب بجميع الدول الأعضاء، وخاصة الأعضاء منها في مجلس الأمن للأمم المتحدة لدعم الجهود الفلسطينية خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة في ضمان حصول دولة فلسطين القائمة على خطوط 1967 وعاصمتها القدس الشريف، على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ويحث كافة الدول الأعضاء التي لم تعترف بدولة فلسطين، على أن تقوم بذلك على جناح السرعة.»

11. دعوة مجالس السفراء العرب وخاصة في العواصم الأفريقية لبذل كافة الجهود مع الدول

- الأفريقية والاتحاد الأفريقي لمنع حصول إسرائيل على وضع مراقبة في الاتحاد الأفريقي.
12. دعوة مجالس السفراء العرب في مختلف دول العالم بالتعاون مع مجالس السفراء الأفارقة لتشكيل لجان السفراء العرب والأفارقة لأهمية هذه اللجان في تنسيق المواقف العربية والأفريقية تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك تنفيذاً لقرارات القمة العربية الأفريقية الثانية.
13. توجيه الشكر إلى الأمين العام على جهوده المبذولة من اجل دعم مسيرة التعاون العربي الأفريقي.

القمة العربية الإفريقية الثالثة بالكويت

19 - 20 نوفمبر 2013

كلمة معالي الدكتور/ نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في الافتتاح



كما أتقدم بالشكر والتقدير لمفوضية الاتحاد الأفريقي على ما تبذله من تعاون وتنسيق مستمر ومثمر في شتى القضايا ذات الاهتمام المشترك منذ اليوم الاول لإنشاء المفوضية عبئاً رئاساتها المتتابعة وصولاً إلى الاخت العريضة الدكتور زوما.. بما جعلها بمثابة المنظمة الشريك مع الجامعة العربية .. منظمين تسيران معا نحو تحقيق اهداف مشتركة ومواقف موحدة. أصحاب الجلالة والفضيلة والسمو،

تتعقد القمة الحالية تحت شعار شراكة .. تنمية .. استثمار، بما يعبر بحق عن إرادة مشتركة.. عربية وإفريقية.. حريصة على تفعيل وتعظيم التقارب الفريد من نوعه بين شعوب المنطقتين ثقافياً واقتصادياً وتاريخياً وجغرافياً، وترجمة أواصر هذا التقارب إلى برامج تنموية واقتصادية تعود بالنفع الملموس على الحياة اليومية للشعوب .. قمة تتعامل حقا مع ضرورات المستقبل.

وأود باسم جامعة الدول العربية أن أعرب أن

حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت رئيس القمة العربية الإفريقية الثالثة، دولة السيد/ هايله ماريام دسالين - رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي والرئيس المشترك للقمة العربية الإفريقية الثالثة، معالي السيدة الدكتورة/ انكوزانا دلاميني زوما - رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، أصحاب الجلالة والفضيلة والسمو،

باسم جامعة الدول العربية يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً لاستضافتها أعمال هذه القمة، وأن أشيد بالجهود الكبيرة والمميزة التي بذلتها دولة الكويت بتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد للإعداد الجدي والمتميز لهذه القمة وتوفير كافة سبل نجاحها بالتعاون مع الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، والشكر موصول إلى دولة ليبيا وجمهورية الجابون على الرئاسة المشتركة للقمة الثانية.

بالغ التقدير والامتنان لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت على مبادرته القيمة التي وجه بها اليوم في هذا الاجتماع بشأن تقديم القروض الميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار وإطلاق عملية الاستثمارات في أفريقيا لتجسد شعار القمة شركاء في التنمية والاستثمار. السيد الرئيس،

اسمحوا لي ان اقدم مجموعة مبادئ اتصورها ضرورية لبناء علاقة متطورة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، مستمدة من مسيرة تعاونهما الطويلة، ومن مداولات الخبراء في هذا الشأن، كالمنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي الناجح الذي استضافته دولة الكويت مطلع الأسبوع الماضي:

أولاً: إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي يمثلان دون شك الإطار العام للتعاون المؤسسي .. وسوف يستمران في تحمل مسؤولياتهما نحو تنسيق العمل القائم .. ولكن تحديات اليوم صارت تتطلب مشاركة أكبر من فعاليات ومكونات المجتمع المدني العربي والإفريقي .. من قطاع خاص ومنظمات أهلية وصناديق وبنوك وطنية وقومية .. جنبا إلى جنب مع حكومات الدول الأعضاء والمنظمتين .. في رسم سياسات التعاون المستقبلية وترتيب أولوياتها، انطلاقاً من اقتراب فعاليات المجتمع المدني من الحقائق على الأرض وتداخلها مع خطط التنمية وخرائط الاستثمار في بلادها.

ثانياً: يقتضي نجاح خطط العمل المشتركة، من ناحية تعزيز القدرات المؤسسية للمنظمتين وآلياتهما المشتركة في تنفيذ ومتابعة وتقييم هذه الخطط.. كما يقتضي من ناحية أخرى، توسيع فرص مشاركة المؤسسات الاستثمارية والتمويلية والتنموية.. عامةً وخاصةً وأهلية.. في التنفيذ.

واشيد عالياً بالتجربة الناجحة للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.. الذي الزمه ميثاقه بحصر نشاطه في الدول الإفريقية غير الأعضاء بجامعة الدول العربية.. نجاحاً جعل الدول العربية في يناير الماضي تزيد رأسماله بخمسين في المائة دعماً للتنمية في أفريقيا. وانوه بالصندوق العربي للمعونة الفنية الذي يعمل بكل طاقة ونشاط. كما ادعو الى ضرورة زيادة الاستفادة من فعاليات المعرض التجاري، لتحفيز التجارة والاستثمار بين

المجموعتين من خلال أفكار خلاقة تتماشى مع النمط المستهدف للعلاقات.

ثالثاً: تواجه الدول العربية والإفريقية عقبات حقيقية في العلاقات الدولية، بدءاً من عدم عدالة التجارة العالمية، والقيود على نقل التكنولوجيا، وضعف تدفق رؤوس الأموال بحجج واهية، وتلكؤ في المساهمة في حل أزمات سياسية مردها في كثير من الأحوال شدة الفقر. ويستلزم ذلك عدم تفويت أي فرصة في خلق تكتل اقتصادي فاعل يدافع عن المصالح المشتركة لشعوب المجموعتين. أن اقتصاديات المجموعتين لازالت نامية وبحاجة إلى مزيد من التنسيق الفاعل للمواقف في المفاوضات التجارية متعددة الأطراف والمنتديات الاقتصادية الدولية وعلى رأسها منظمة التجارة العالمية.

رابعاً: يحتاج تحقيق تكامل تجاري واستثماري إقليمي، بمشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني، أن تقوده مشروعات رائدة تصبح عنواناً للشراكة والتكامل، وفي طليعة هذه المشروعات يبرز:

أ- تعزيز التعاون في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي. بالارتكاز على نتائج الجهد المتميز المبذول على مدار سنوات من جانب وزراء الزراعة في إفريقيا والعالم العربي.

ب - تعزيز التعاون والاستثمار في مجال تطوير وتنويع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. حيث تقع جميع الدول العربية والأفريقية في منطقة الحزام الشمسي، وتتمتع معظمها بإمكانات جيدة في مجال طاقة الرياح. واقترح تشجيع هذا التعاون اعتماداً على: أولاً .. تنسيق الأطر القانونية والتشريعية الكفيلة بتنظيم الاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة، وثانياً الاستفادة من القدرات الصناعية للحكومات والمؤسسات الإقليمية والدولية وفاعلي القطاع الخاص في هذا المجال في منظومة مشتركة لنقل المعرفة وتحديد أولويات الاستثمار. وثالثاً تحديد معايير الاستخدام الأمثل للمصادر المتجددة بما يتفق مع سياسة المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.

أصحاب الجلالة والفضيلة والسمو،

على مدار السنوات الثلاث الأخيرة .. أي منذ القمة العربية الإفريقية الثانية تقريباً .. شهدت مجموعة دول عربية وإفريقية تحولات سياسية جذرية

كلمة سعادة الدكتورة / انكوسازانا دلاميني زوما رئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي فى الجلسة الافتتاحية



سعادة السيد إيراستوس موانشا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، أعضاء الوفود الموقرين، أعضاء السلك الدبلوماسي الضيوف المدعون، السيدات والسادة، دعوني استهل كلمتي بالإعراب عن امتناننا العميق لصاحب السمو، أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الجابر الصباح ولحكومة وشعب دولة الكويت على كرم الضيافة وحرارة الاستقبال اللذين حظى بهما أعضاء وفودنا منذ وصولهم الى هذا البلد العظيم. نود أن نعرب عن امتناننا العميق لصاحب السمو أيضا على اهتمامه والتزامه التام بأهداف التضامن الأفريقي العربي. إننا نتابع بكل إعجاب المبادرات التي يتخذها صاحب السمو دوماً لتعزيز العلاقات الأزلية بين أفريقيا والعالم العربي. وليست استضافة هذه القمة سوى دليل واضح على هذا الالتزام. نعرب أيضا عن امتناننا لكافة رؤساء دول وحكومات البلدان الأفريقية والعربية ورؤساء الوفود وضيوف الشرف ورؤساء المنظمات الدولية والاقليمية الحاضرين معنا هنا اليوم. نعرب عن تقديرنا كذلك للرئيسين المشاركين للقمة الأفريقية العربية الثانية فخامة، رئيس الجابون وفخامة رئيس المؤتمر الوطني العام لدولة ليبيا على قيادتهما لهذه الشراكة التي جمعت بيننا هنا اليوم.

صاحب السمو، الشيخ صباح أحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت ورئيس القمة الأفريقية العربية الثالثة، معالي السيد هيمي مريام دسالنج، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية رئيس الاتحاد الأفريقي والرئيس المشارك للقمة الأفريقية العربية الثالثة، معالي السيد نوري أبو سهمين، رئيس المؤتمر الوطني العام لدولة ليبيا والرئيس المشارك للقمة الأفريقية العربية الثانية، صاحب الفخامة، السيد عمى بونجو اونديمبا، رئيس جمهورية الجابون والرئيس المشارك للقمة الأفريقية العربية الثانية، أصحاب الجلالة والسمو أصحاب الفخامة، رؤساء الدول والحكومات سعادة الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، سعادة السيد جان ألياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة، أصحاب المعالي رؤساء وممثلي مجلس التعاون الخليجي، البرلمان العربي، البنك الدولي، منظمة التعاون الإسلامي، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، البنك الأفريقي للتنمية وممثلي سائر المنظمات المالية والفنية الأفريقية العربية المتعاونة، ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية.

قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية، ومعارضة الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية المستمرة المتمثلة في استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات فيها.. وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.. وكلها مخالفات جسيمة وصارخة لأحكام القانون الدولي..

سيادة الرئيس، نحن في القرن الواحد والعشرين وقد انتهت جميع صور الاحتلال البغيض والعنصرية والابارتيد من جميع دول العالم.. وقراءة التاريخ تؤكد ان الاحتلال الإسرائيلي هو الآخر سوف يشهد ذات النهاية.. وسوف تنسحب قوة الاحتلال من فلسطين لا محالة.. لانها عكس حقائق التاريخ.. وضد المنطق الإنساني السليم.. وسوف تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. السيد الرئيس،

اسمحوا لي أن أعرب عن بالغ الاستياء والإدانة للانفجار الإرهابي الذي وقع اليوم بالعاصمة اللبنانية بيروت.. وأعبر للجمهورية اللبنانية رئيسا وحكومة وشعبا عن التعاطف الكامل معهم، كما أعرب عن التعازي الخالصة لأسر الضحايا الشهداء.. وأعلن مجددا عن التضامن الكامل مع لبنان الشقيق.

إن هذا الإرهاب يؤكد أهمية ما جرى الاتفاق عليه بين الجانبين العربي والأفريقي من ضرورة أن يشمل التعاون بينهما.. التنسيق في مجال مكافحة الارهاب. أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن إي مشروع تكاملي جاد يقوم في الأساس على تعظيم المصالح المشتركة والاستفادة من المزايا الاقتصادية بل والجيوسياسية النسبية بكل الرشادة الاقتصادية.. فاققتصاد اليوم يعترف بالتكتلات الدولية الكبرى، وليس الدول الصغيرة المنفردة.. واعتقد أن هذه القمة «شركاء في التنمية

والاستثمار» وضعت المنظمتين على الطريق السليم أمام مسؤوليات تاريخية.. وكلي ثقة بأنهما سيقومان بها على أحسن وجه.

والسلام عليكم ورحمة الله.

.. أثرت على مجمل الأوضاع العربية.. واثرت الى حد ما على مستوى متابعة بعض أنشطة وبرامج التعاون العربي الافريقي الدورية التي تبنتها القمة.. حسبما هو موضح في التقرير المشترك لرئيس مفوضية الاتحاد الافريقي وأمين عام جامعة الدول العربية.. غير ان الإرادة السياسية لتطويع العلاقات بين الجانبين ظلت تتقدم إلى الأمام بخطى وثيقة وان كانت بطيئة.

وفي حين اشير بارتياح الى الجهود الدولية الافريقية الحثيثة لوقف تفشي ظاهرة الارهاب والجريمة المنظمة في مالي.. منعا لانزلاق منطقة الساحل برمتها الى فوضى لا حدود لها.. وبالنسبة للمأساة السورية فمازال الجهد العربي الدولي متواصلة لعقد مفاوضات جنيف (٢) في اقرب وقت ممكن وقفا لشلالات الدم والدمار في سوريا، وما أدته من معاناة إنسانية للشعب السوري الشقيق من نزوح ولجوء وتشريد.. وعودة هذا البلد الهام للعب دوره على الساحتين الإقليمية والدولية والتداعيات الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة.

إن تنسيق المواقف السياسية بين الجانبين أمر طبيعي في إطار المحافظة على المصالح وصون الأمن القومي العربي والإفريقي. وقد كان التعاون السياسي على مدار السنوات الاخيرة رائدا بين المنظمتين تجاه دول بعينها كالسودان وموريتانيا والصومال وجزر القمر وفتح بابا واسعا أمام مزيد من التنسيق والمبادرات المشتركة لحل أزمات مختلفة.

وإثني هنا على الموقف القوي العربي والافريقي المؤيد بقوة لإصلاح وتطوير الأمم المتحدة وأدعو إلى مزيد من التعاون والتنسيق بين المجموعتين حول تفاصيل جهود الإصلاح، كما اقدر اتفاق الجانبين الكامل على ضرورة تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي.. كأساس ضروري لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي ولاستكمال معاهدة بليندابا، داعيا إلى أن تكون المواقف التصويتية العربية والافريقية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية منطلقا من هذا الأساس.

السيد الرئيس،

أسجل بكل احترام الموقف الافريقي المبدئي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والوقوف بقوة أمام المحاولات الإسرائيلية للالتفاف على

إعلان الكويت



نحن قادة البلدان الأفريقية والعربية المجتمعين في القمة الأفريقية العربية الثالثة في مدينة الكويت، دولة الكويت، يومي 19 و 20 نوفمبر 2013 التي تنعقد تحت شعار: «شركاء في التنمية والاستثمار»؛

إذ نعرب عن امتناننا لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت على كل ما بذله من جهود صادقة لضمان نجاح انعقاد القمة الأفريقية العربية الثالثة وإذ نؤمن على نحو تام أنه بفضل حكمة سموه المعروفة والتزامه الثابت ستحرز العلاقات الأفريقية العربية تقدماً كبيراً في كافة المجالات؛

وإذ نثمن عالياً ونعبر عن شكرنا وتقديرنا البالغ لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت على مبادرته الكريمة والمعبرة عن إيمان سموه بتعزيز التعاون العربي الأفريقي في كافة المجالات والتي تمثلت في توجيه سموه للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتقديم قروض ميسرة للدول الأفريقية بمبلغ مليار دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس القادمة، وكذلك استثمار وثمان مليار دولار أمريكي خلال السنوات القادمة في الدول الأفريقية مع التركيز على البنية التحتية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى.

وإذ نعرب عن خالص التقدير لتخصيص دولة الكويت جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار أمريكي باسم المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميح التي تخصص للأبحاث التنموية في أفريقيا تحت إشراف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وإذ نعرب أيضاً عن بالغ امتناننا لحكومة وشعب الكويت على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والتنظيم الفعال الذي هيأ الظروف الإيجابية والمواتية لعقد القمة الأفريقية العربية الثالثة؛

وإذ نهني الاتحاد الأفريقي لاحتفاله بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية/ الاتحاد الأفريقي، ونرحب بالاحتفال بهذا الحدث التاريخي الهام في تاريخ أفريقيا؛

وإذ نجدد التزامنا بالمبادئ والأهداف المشتركة المنصوص عليها في القانون الأساسي للاتحاد الأفريقي وميثاق جامعة الدول العربية وبتعزيز مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، خاصة المبادئ المتعلقة باحترام سيادة الوطنية للدول وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وإذ نؤكد التزامنا بحماية حقوق الإنسان واحترام القانون الإنساني الدولي إلى جانب أهدافنا المشتركة للمساهمة الإيجابية في السلم والاستقرار والتنمية والتعاون العالمي؛

وإذ نؤكد من جديد التزامنا بتعزيز التعاون بين أفريقيا والمنطقة العربية على أساس الشراكة الإستراتيجية التي تسعى إلى الحفاظ على العدل والسلام والأمن الدوليين، ونعرب عن بالغ انشغالنا

وتوسيع الزراعة والانتاج الزراعي. إذا قمنا بالاستثمار في المهارات والتعليم والرعاية الصحية لسكاننا الشباب ووفرننا لهم الفرص للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية، يمكن أن نصح القوي المحركة للابتكار والإبداعية والازدهار الجماعي لمنطقتنا. يمكننا أيضاً استخلاص الدروس من بلدان هذه المنطقة التي استطاعت خلال مدة زمنية قصيرة استخدام مواردها الطبيعية لتحديث الاقتصادات وتوسيع البنية التحتية والنهوض بشعوبها وتحقيق ازدهار مشترك.

أصحاب الجلالة والسمو، أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات، تتقاسم بلدان المنطقتين الأفريقية والعربية بصفتها بلدانا نامية تاريخاً ومستقبلاً مشتركاً. فخلال العقد الأخير، أحرزت المنطقتان بعض التقدم غير أننا شهدنا في الوقت نفسه نزاعات واعتداءات وعمليات إرهابية كانت لديها نتائج وخيمة على شعوبنا لا سيما النساء والأطفال والشيخوخ.

للتصدي لهذه التحديات، يتعين على المنطقتين، على غرار ما كان عليه الوضع في 1977، مواصلة تعزيز تعاونهما ومعالجة الانشغالات المشتركة معاً من خلال استخدام مزايا المقارنة المختلفة لبناء شراكة قائمة على الاحترام والتضامن المتبادل.

في هذا الصدد، ينبغي أن نؤكد من جديد دعمنا للمفاوضات التي جرت مؤخراً بين فلسطين واسرائيل. إننا على يقين أن العمل التحضيري الذي قام به مسؤولونا والاجتماعات الوزارية الذي أفضى إلى إعداد مشروع إعلان، سيرسي أساساً متيناً للتعاون الأفريقي العربي بشأن مسائل السلم والأمن، الأمن البشري والهجرة، التجارة والاستثمار والبنية التحتية والزراعة؛ وبصورة أعم التعاون السياسي والاجتماعي والثقافي.

يتعين علينا مواصلة إقامة الروابط بين منظماتنا الإقليمية وحكوماتنا ودولنا ومؤسساتنا المالية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والتعليمية. وعليه، نود أن نؤكد لأصحاب السمو والفخامة أن أفريقيا ملتزمة ببذل كافة الجهود لتنفيذ قرارات هذه القمة والمضي قدماً بالتعاون مع الشركاء العرب من أجل تحقيق تطورات شعوبنا.

أشكركم جزيل الشكر وأتمنى للقمة الأفريقية العربية الثالثة نجاحاً باهراً.

أصحاب الجلالة والسمو، أصحاب الفخامة، رؤساء الدول والحكومات، لقد مضت على انعقاد القمة الأفريقية العربية الأولى في القاهرة، مصر في مارس 1977 أكثر من 36 سنة، وقد عززت تلك القمة التاريخ الطويل بين المنطقتين وشعوبهما ودفعت بعلاقات التضامن والتعاون بيننا نحو اتجاهات جديدة .

نجتمع اليوم وفي السنة التي تحتفل فيها أفريقيا بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية التي تحولت إلى الاتحاد الأفريقي كعنصر رئيسي لتحقيق هدف الوحدة الأفريقية العربية. تحدثت هذه الوحدة في عالم قد تغير بصورة جذرية منذ عام 1977 مع حدوث تغييرات درامية في منطقتنا .

نعقد العزم ، في حين تحتفل أفريقيا بيوبيلها الذهبي، على أن نورث الأجيال القادمة قارة متكاملة مسالمة. تمكّن البيانات المتوفرة أفريقيا من أن تصبح قطب نمو جديد حيث تكون عائدات الاستثمارات في كل قطاع تقريباً بدءاً بالبنية التحتية إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومن الصحة إلى التصنيع، أعلى مما هي عليه في أي جزء آخر من العالم.

إن معظم الاتجاهات الرئيسية هي أيضاً في صالحنا. وسوف يتضاعف تعداد سكان أفريقيا في العقود القليلة القادمة، بينما تنمو طبقتها المتوسطة على نحو جوهري مع معدل تمدن سريع ويشكل الشباب غالبية سكانها. وتعتبر أفريقيا القارة الوحيدة التي ستتم نسبة العاملين من بين إجمالي سكانها، بدلاً من أن تنكمش.

تشكل النساء نصف سكاننا ونذكر أن من شأن تمكين المرأة مضاعفة الفوائد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ليس فقط للأسر والمجتمعات ولكن أيضاً لبلدان منطقتنا. لا تزال أفريقيا تزخر بالمعادن والطاقة والموارد الطبيعية الأخرى مثل الموارد المائية والأراضي والمياه والغابات. إننا مصممون على أن نعزز هذا الاتجاه الإيجابي الذي لا رجعة فيه لبناء أفريقيا مزدهرة ومسالمة تتبوأ مكانها المناسب في العالم.

من بين أولوياتنا الأفريقية القارية زيادة الاستثمار في سكان يتمتعون بالصحة وتتوفر لديهم المهارات وفي البنية التحتية: النقل (البري والبحري والسكك الحديدية والطيران) ، الطاقة، تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، المياه ، الصرف الصحي والبنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، تنوع اقتصاداتنا، واستغلال مواردها الطبيعية

إزاء التحديات التي لا تزال قائمة نتيجة النزاعات وانعدام الأمن والاستقرار في بعض أجزاء منطقتنا؛

وإذ ندرك علاقاتنا ومصالحنا المتعددة بحكم الجغرافيا والتاريخ والثقافة؛

وإذ نعرب عن رغبتنا في تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحرصنا على إنتظام آلية التعاون؛

وإذ نجدد التزامنا بمواصلة جهودنا في التصدي للتحديات وإزالة العوائق التي تواجه تشييط وتطوير التعاون الأفريقي العربي وفقاً للمصالح المشتركة من أجل تعزيز المرتكزات التي تصون العلاقات بين بلدان المنطقتين؛

وإذ نؤكد تصميمنا المشترك على تعزيز التعاون جنوب جنوب، وأيضاً التضامن والصدقة بين دولنا وشعوبنا بغية تحقيق تطورات شعوبنا لتعزيز العلاقات الأفريقية- العربية القائمة على مبادئ المساواة والمصلحة والاحترام المتبادل؛

وإذ نرحب بالتقدم الذي أحرزته البلدان الأفريقية والعربية في الحفاظ على السلم والاستقرار إلى جانب تعزيز احترام حقوق الإنسان والحكم الرشيد في المنطقتين؛

وإذ نعرب عن تقديرنا لدور لجنة العشرة من رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي لدعم وتعزيز الموقف الأفريقي حول إصلاح الأمم المتحدة في إطار توافق إيزلوييني وإعلان سرت؛

وإذ نرحب بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان، وقرار مجلس الجامعة على مستوى القمة بأن تكون مملكة البحرين مقراً لهذه المحكمة الأمر الذي يعتبر دعماً لمنظومة العمل العربي في مجال حقوق الإنسان، وتعزيزاً للاحترام وحماية هذه الحقوق في إطار من سيادة القانون والمواثيق الدولية ومبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية لحقوق الإنسان؛

وإذ نؤكد مجدداً إدانتنا الحازمة في مواجهة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والاتجار بالمخدرات، والقرصنة بما في ذلك رفض دفع الفدية للإهابيين

والاتجار غير المشروع بالأسلحة والبشر،

وإذ نؤكد من جديد تصميمنا والتزامنا بالعمل معاً في هذا الصدد وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان الأفريقية والعربية في هذا الشأن؛

وإذ نؤكد حاجة البلدان العربية والأفريقية إلى تبا دل المعلومات الأمنية لمكافحة الإرهاب في جميع صورته وأشكاله، وننوه عاليًا بالدور المحوري الذي يضطلع به المركز الأفريقي للبحوث والدراسات في مجال مكافحة الإرهاب ومقره الجزائر؛

نرحب بتبرع الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين بمبلغ مائة مليون دولار أمريكي لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب؛ وإذ نؤكد تصميمنا القوي على التصدي بحزم للأسباب الجذرية للنزاعات والعنف في المنطقتين الأفريقية والعربية بهدف توفير بيئة ملائمة لازدهار ورفاهية شعوب المنطقتين؛

وإذ نضع في الاعتبار أن تحديات عمالة الشباب في أفريقيا او المنطقة العربية هيكلية في المقام الأول ونقر بالحاجة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى وضع السياسات الداعمة للنمو الاقتصادي واعتماد السياسات المالية التي من شأنها ضمان الأستدامة وذلك لتعزيز سياسات القضاء على الفقر، بما في ذلك برامج؛ الأهداف التنموية للألفية وأجندة التنمية لما بعد 2015،

وإذ ننثني على قرار القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي عقدت في الرياض - المملكة العربية السعودية في يناير 2013، القاضي بزيادة رأس مال المؤسسات المالية العربية بنسبة 50 % بما في ذلك المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، ونقدر دور المصرف في تعزيز التنمية في أفريقيا؛

وإذ نرحب بالدعم الذي قدمه الصندوق العربي للمساعدة الفنية للبلدان الأفريقية إلى المفوضية ومختلف مكاتبها الإقليمية مثل مشروع بحث وتطوير الحبوب الغذائية في المناطق شبه القاحلة (سافجراد)؛

وإذ نلاحظ أن الفجوة الغذائية وانعدام الأمن الغذائي يشكلان عقبة أساسية تؤدي إلى تفاقم وضع بعض شرائح المجتمع المستضعفة أصلاً؛ وإذ نعرب عن دعمنا الكامل لتحقيق التكامل الإقليمي من خلال زيادة حجم التجارة والاستثمار بين أفريقيا والعالم العربي وتعميق تكامل السوق، الأمر الذي من شأنه أن يساهم إسهامًا كبيرًا في جهود التنمية الاقتصادية المستدامة والتنمية الاجتماعية المتكاملة مثل توفير فرص العمل والحد من الفقر وتدقيق الاستثمار المباشر والتنمية الصناعية والإدماج السريع للإقليمين في الاقتصاد العالمي بشكل أفضل؛

وإذ نؤكد على أهمية إستراتيجية الشراكة الأفريقية - العربية وخطة العمل المشتركة 2011 - 2016 التي اعتمدت خلال قممتنا الثانية في ليبيا.

وإذ نؤكد من جديد التزامنا بالتعجيل بتنفيذ الإستراتيجية والخطة؛

وإذ نعيد التأكيد على الحاجة إلى تعزيز دور ومشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في منطقتنا في التنمية الاقتصادية وكذلك في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة؛

اتفقنا على ما يلي:

1. النهوض بالتعاون جنوب - جنوب وبين البلدان الأفريقية

والعربية وتوثيق العلاقات بين حكومات وشعوب المنطقتين،

من خلال تكثيف الزيارات والمشاورات على جميع المستويات؛

2. تعزيز العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين البلدان الأفريقية والعربية من خلال المشاورات المنتظمة بين البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى في أديس أبابا والقاهرة وبروكسل وجنيف وواشنطن ونيويورك من بين مدن أخرى وذلك بهدف تنسيق المواقف ووضع سياسات مشتركة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك،

3. دعوة جميع الأطراف المعنية إلى إيجاد تسويات سلمية للالتزامات السياسية في المنطقتين؛

4. دعم التقدم المحرز في بناء السلام وإعادة الأعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات في المنطقتين وتشجيع البلدان المعنية على مواصلة وتعزيز جهودها ودعوة المجتمع الدولي ومؤسسات التمويل الدولية لمساعدة هذه البلدان من خلال تخفيف عبء الديون عليها ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بعضها؛

5. تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان الأفريقية والعربية لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله بما في ذلك تجريم دفع الفدية للإرهابيين والتصدي للجرمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وتقديم المزيد من الدعم للجهود الدولية في هذا الصدد؛

6. الإدانة بشدة للأعمال الإرهابية وعمليات التهريب بكافة أشكاله في أفريقيا وفي المنطقة العربية وخاصة في منطقة الساحل والصحراء، والتي نجمت عنها الأزمة الخطيرة التي تشهدها مالي ودعوة البلدان الأفريقية والعربية إلى تأييد تنفيذ الإستراتيجية المتكاملة للأمم المتحدة في الساحل.

7. إعادة تأكيد الالتزام القوي بالإصلاح الشامل لمنظومة الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن ليعكس الواقع العالمي الحالي وجعله متوازنًا إقليميًا وأكثر عدلاً وديمقراطية وفعالية، والدعوة إلى تنسيق مواقف الجانبين في هذا الصدد والأخذ في الاعتبار توافق إيزلوييني بالنسبة للاتحاد الأفريقي وقرارات مجلس جامعة الدول العربية ذات الصلة؛

8. وضع الشروط الضرورية في البلدان الأفريقية والعربية لتشجيع وتسهيل الاستثمار في البلدان العربية والأفريقية، فضلاً عن ذلك الحاجة إلى زيادة حجم تدفقات التجارة والاستثمار بين المنطقتين ودعم مبادرات التنمية الصناعية الحالية بغية الحد من الفقر وخلق فرص العمل للمواطنين من الشباب؛

9. تعزيز التعاون وتشجيع وتسهيل الاستثمار في مجال الطاقة، بما في ذلك الاشتراك في تطوير مصادر طاقة جديدة ومتجددة وتشجيع الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات طاقة موثوق بها وحديثة بأسعار معقولة في المنطقتين؛

10. دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمؤسسات والصناديق المالية القائمة في المنطقتين لتشكيل فريق عمل لتنسيق جهودها ولتنفيذ المشروعات الأفريقية العربية المشتركة بما فيها خطة العمل المشتركة 2011 - 2016؛

11. تنسيق مواقفنا في المفاوضات المتعددة الأطراف حول التجارة والعمل معاً من أجل تحقيق نتائج متوازنة من خلال المؤتمر

الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في بالي، إندونيسيا في ديسمبر 2013، حول الإمكانات المتاحة لتيسير التجارة والجوانب المتعلقة بالزراعة لضمان حزمة مقبولة للبلدان الأقل نمواً إلى جانب الأحكام المتعلقة بالمعاملة الخاصة والتفضيلية لصالح البلدان النامية؛

12. تعزيز المنتدى الاقتصادي الأفريقي - العربي لتعزيز دور ومشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في الإقليمين في عملية الشراكة؛

13. دعوة المؤسسات المالية الأفريقية والعربية وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني إلى دعم التجارة بين دول المنطقتين الأفريقية والعربية طبقاً لخطة العمل المشتركة 2011 - 2016.

14. دعوة غرف التجارة والصناعة وكذلك مؤسسات القطاع الخاص الأفريقية والعربية إلى عقد اجتماعات وإجراء مشاورات منتظمة بغية تعزيز علاقات العمل بينها؛

15. الترحيب باستضافة المملكة المغربية للدورة السابعة للمعرض التجاري العربي الأفريقي من 19 إلى 23 مارس 2014، ودعم تنظيم المعرض الأفريقي العربي مرة كل سنتين بالتناوب بين المنطقتين الأفريقية والعربية والقيام بأنشطة أخرى لتعزيز التجارة وتشجيع القطاعين العام والخاص في المنطقتين على المشاركة بفاعلية في التحضير لتنظيم مثل هذه النشاطات؛

16. تشجيع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في المنطقتين إلى الاضطلاع بدور رئيسي في النهوض بالزراعة؛

17. تعزيز التعاون في المسائل المتعلقة بالتنمية الريفية والتنمية الزراعية والأمن الغذائي. وفي هذا الصدد، نهئى المملكة العربية السعودية على نجاح استضافتها للاجتماع الوزاري الأفريقي العربي الثاني حول الزراعة؛ والأمن الغذائي الذي عقد في الرياض في 2 أكتوبر 2013.

18. دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المؤسسات المالية الأفريقية والعربية والقطاع الخاص إلى العمل لدعم تنفيذ برامج تطوير البنية التحتية في كلا المنطقتين، مع التركيز على النقل والمياه والصرف الصحي والاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

19. دعم برامج التعاون الخاصة بالتبادل الثقافي التي ترمي إلى تعزيز القيم المشتركة بين الشعوب الأفريقية والعربية؛ والترحيب بافتتاح مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ودعوة الدول الأعضاء للتعاون مع المركز؛

20. تجديد التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون في مجال التعليم وبرامج البحث العلمي وتقاسم أفضل التجارب في هذين المجالين من خلال تنظيم أنشطة مشتركة؛

21. وضع برامج صحية متكاملة مع برامج التنمية. وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد التزامنا بضمان وصول الفئات المستضعفة إلى الأنواع الأساسية والضرورية من الأدوية. وعليه، فإننا نؤيد المبادرات الرامية إلى إدماج سياسات مكافحة الأمراض الوبائية (الملاريا والسل وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز) والأمراض

غير السارية في برامج التعليم والإعلام وتوعية الجمهور؛

22. دعم الاستراتيجيات والمبادرات الرامية إلى القضاء على التمييز ضد المرأة بغية تحقيق المساواة والإنصاف ورفع مستوى الوعي العام بالمبادئ والقيم الإنسانية التي تضمن حقوق المرأة ودورها في المجتمع؛

23. دعوة جميع الحكومات إلى سن القوانين اللازمة لحماية الشباب والمرأة وتعزيز تمكينهم على الصعيد الاقتصادي وضمان مشاركتها في عملية صنع القرار على قدم المساواة مع الرجل وضمان مشاركتها الكاملة في جميع جوانب الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

24. دعم سبل الاتصال بين منظمات المجتمع المدني في المنطقتين العربية والأفريقية تعزيزاً للعلاقات الشعبية ودعوتها إلى مواصلة الاضطلاع بدورها الإيجابي في تعزيز السلم والأمن والاستقرار والمساعدة الإنسانية والتنمية وطلب قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتعزيز التفاعل مع هؤلاء النشطاء؛

25. تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتزويدهما بجميع الوسائل الضرورية، بما في ذلك الدعم المالي والفني، لتمكينهما من تنفيذ إستراتيجية الشراكة الأفريقية العربية وخطة العمل المشتركة 2011 - 2016 وكذلك إعلان الكويت بفعالية؛

26. دعم إنشاء اللجنة الفنية الأفريقية العربية للتنسيق ودعم الاستراتيجيات الأخرى لتعزيز التعاون والتنسيق حول مسائل الهجرة والمهاجرين في المنطقتين وتسهيلها من أجل المنفعة المتبادلة بين الشريكين والإعراب من جديد عن ضرورة توفير الأمن والحماية الاجتماعية للمهاجرين، وتقديم الدعم للدول المستقبلة للمهاجرين والنازحين والأجانب في دول المنطقتين وبخاصة بوركينا فاسو وجمهورية اليمن؛

27. إنشاء مركز أفريقي عربي لتبادل المعلومات للحد من تسلل المهاجرين غير الشرعيين.

28. ترشيد إقامة المؤسسات الأفريقية العربية المشتركة لتجنب الازدواجية في الجهود والأعباء المالية على المنظمين المعنيتين بالتنسيق وتكليف لجنة الشراكة الأفريقية العربية باتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد؛

29. اتخاذ الإجراءات والتدابير التي تعتبر ضرورية للتنفيذ الفعال لخطة العمل بما في ذلك تفعيل الهياكل المشتركة وترشيدها؛

30. إضفاء الصبغة المؤسسية على اجتماعات آليات رصد ومتابعة الشراكة الأفريقية العربية وتعزيز المشاورات المشتركة بين الأمانتين، وإشراك التجمعات شبه الإقليمية في المنطقتين في تنفيذ هذه الشراكة؛

31. تطبيق مبدأ التناوب في استضافة القمة الأفريقية العربية والاتفاق، بالتالي، على عقد القمة الأفريقية العربية الرابعة في أفريقيا في عام 2016؛

نحرر في مدينة الكويت في 20 نوفمبر 2013